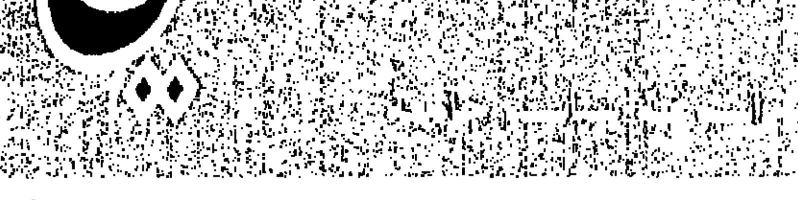
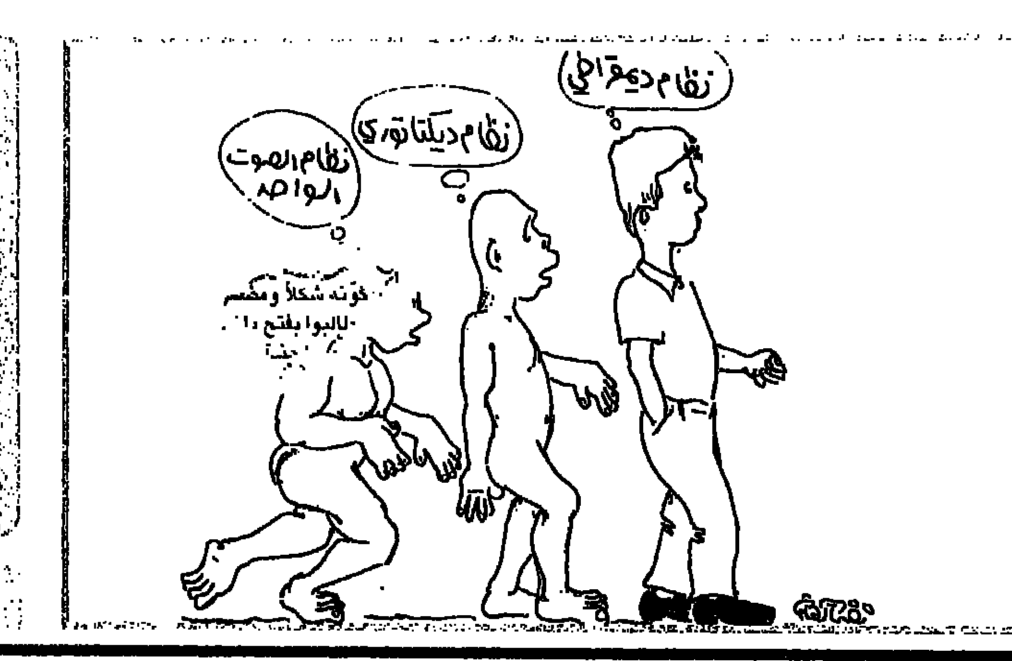
الحكومة تفرض قانون « السوط » الواحد



الاثنين ١٩٩٧/١/٢٧ - العدد (٢٩٦) - الثمن (١٥٠) فلساً



العدوان على السودان تهديد مباشر للامن القومي العربي

امريكا واسرائيل تقفان وراء ما يجري ضد السودان

في مذكرة من «حشد» و«الوحدة» و«العمل القومي» الى سفراء روسيا الاتحادية

مسيرة التسوية الامريكية غادرت شروط السلام الشامل والمتوازن

النقابات العمالية السبع تجتمع اليوم للرد على قرار المكتب التنفيذي للاتحاد

سالم حجازين - نقيب الخدمات الصحية لـ الأهالي : -

■ قد نلجأ الى محكمة البداية ، وتشكيل تجمع ديمقراطي احد خياراتنا

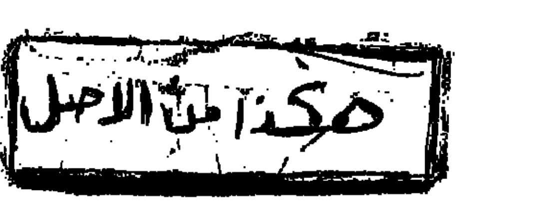



رأي الأهالي

ثقة الحكومة بالبرلمان !!

شرع مجلس النواب بمناقشة قانون الانتخابات، وهو القانون الذي ستجري بموجبه الانتخابات النيابية في تشرين ثاني المقبل. وليس من المتوقع ان يستجيب البرلمان للرأي الشعبي العام بل من المتوقع أن يجيز قانون الصوت الواحد المؤقت الصادر عام ١٩٩٣، فالقانون المؤقت نفسه هو الذي جاء بأغلبية المجلس الحالي وليس من المتوقع ان يرفض النواب الكرام القانون الذي جاء بهم، بل من المتوقع ان يتبنوه. وبالطبع فان مثل هذا الامر ليس ملفتاً للنظر وليس مستغرباً لان جميع البرلمانات الاردنية في العقود الماضية مطواعة بيد السلطة التنفيذية، والمجلس النيابي الذي كان يحاول او يلمح على التعدي على السلطة التنفيذية كان جزاؤه الحل والتسريح والفوز بغضب الحكومة وعدم نيل ثقتها.

ونحن هنا لسنا بصدد تقييم اداء المجلس النيابي الحالي، وتقييم اعماله ودوره في الحياة التشريعية والسياسية وتفاعله مع مؤسسات المجتمع المدني والدفاع عن مصالح الوطن والمواطن. [illegible]



بالعضل

أسامة الرنتيسي

اماطة الاذى عن الطريق صدقه

لم يات من فراغ هذا الهجوم والنقد عالي الوتيرة من قبل النواب والحكومة وايضاً المواطنين ضد بعض الصحف الاسبوعية التي تلهث بغير توازن او رسالة نحو الاثارة والفضائح ، معتمدة على الاثارة الجنسية كمادة خصبة في عملها بعد ان تم تغليب الهدف التجاري عن الهدف الصحفي الذي يكون حجر الاساس والتوازن لكل صحيفة .

لقد تجاوزت هذه الصحف ما يسبر غور خصوصيتنا كمواطنين ، واخذت على عاتقها تعميم السوء حتى لو كان بحالات فردية فاصبح صفة عامة بعد ان تربع على مانشتات هذه الصحف وغزت الصور التي لا تمت لاي موضوع الا للاثارة صدر الصفحات الاولى .

مذكرة احتجاجية لنقيب الصحفيين

قام عدد من الصحفيين بتوقيع مذكرة احتجاجية حول ما نسبته احدى الصحف الاسبوعية الذي يسيء لسمعة الصحفيين والمهنة وقد رفع هؤلاء المذكرة الى نقيب الصحفيين لاتخاذ الاجراء اللازم .

نقابة البيطريين تؤجل موضوع الاسكان

بعد الحريق الذي تعرضت له نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين في بداية العام الماضي ... ونتيجة للاوضاع المالية الصعبة التي مرت بها النقابة لقد تم تاجيل توزيع قروض الاسكان على اعضاء النقابة الى فترة لاحقة لم يتم تحديدها بعد

ما هو مصير قطعة الارض ...؟

صدق او لا تصدق ثمن مؤسسة الاتصالات للمشاريع التنموية ...

٤٦ مليون دينار من رؤوس اموال صناعية وخدمية اردنية تم بيعها لشركات استثمارية اجنبية !!

يستدر تدفق ما يسمى بالاستثمارات الاجنبية على سوق عمان المالي .

ويقول مدير السوق الدكتور وهيب الشاعر بلغة تطغى عليها نبرة التفاؤل ان قيمة الاستثمارات التي يتم توظيفها في السوق حتى نهاية العام الماضي بلغت ٤٦ مليون دينار تم توظيفها في شراء وتداول اسهم شركات اردنية مضيفاً بان معاملة المستثمر الاجنبي على قدم المساواة مع الاردني قد ساهم في تحفيز مزيد من المستثمرين الاجانب بتوظيف اموالهم في السوق حيث ارتفع عدد الشركات الاجنبية المتعاملة في السوق من ٩ شركات في عام الى ١٩ شركة في السنة ٩٦ .

وفيما اعتبر مدير السوق زيادة حجم الاستثمار ... مؤشراً ايجابياً ... السوق وبالتالي تحقيق زيادة ... حذر متعاملون اردنيون في سوق عمان ... من هذه الظاهرة مؤكدين بان ما يسمى بالشركات الاجنبية هي في حقيقة الامر عبارة عن شركات استثمار اسرائيلية تنفذ مخططاً راسمالياً صهيونياً ... يهدف الى احكام سيطرة رأس المال الاسرائيلي على مفاصل الاقتصاد الاردني ، مركزا في عملياته الاستثمارية في السوق على شراء مساهمات الشركات الصناعية والخدمية الاردنية الرابحة والتي تتمتع بثقل راسمال ولها تاثير على حركة النشاط الاقتصادي في الاردن ، كالبوتاس والاسمنت والفوسفات ومصفاة البترول الاردنية ، والبنك العربي ، مما سيؤدي طبقا للترتيبات الامريكية الاسرائيلية للسوق الشرق اوسطية الى ربط هذه المنشات الاقتصادية بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وتحويلها الى فروع تابعة للمنشات الاسرائيلية التي تمارس نشاطاً مماثلاً وفي نفس الوقت تفكيك علاقاتها التكاملية مع الشركات العربية العاملة في الدول العربية المجاورة .

ولاحظ المتعاملون ان الجزء الاكبر من الاسهم المباعة تعود ملكيتها للمؤسسة العامة للاستثمارات الحكومية !

يا مدارس يا مدارس

معلم حاول الاعتداء جنسياً على طالب فاكتفت مديرية التربية بنقله عقاباً له !

بلدية اربد تغلق «طاقة فرج» لاكثر من خمسين عائلة

اغلاق السوق الشعبي يزيد الخناق على اعناق المواطنين

نشاطات لجنة الفتيان الايتام في نادي المحطة

تتمة رأي الاهالي

اعتقالات في الجامعة الاردنية

وزارة الاتصالات تضع قائمة للاستثناءات

بيع اراضي الدائنين لسداد الديون للاقراض الزراعي

توقع انخفاض الامية الى ٨٪ عام الفين

٤ نيسان ١٩٩٩

في الهم الوطني

الحكومة تفرض قانون «الصوت» الواحد

كتب محرر الشؤون البرلمانية

كما هو متوقع نجحت حكومة عبد الكريم الكباريتي في تمرير القانون المؤقت للانتخابات رغم اوسع عملية احتجاج شعبي على هذا القانون مديرة الظهر لكافة استطلاعات الراي وموقف الاحزاب والنقابات الشعبية وكافة مؤسسات المجتمع المدني ، اذ تم التصويت لصالحه بواقع ٥١ نائباً من اصل ٧٧ نائباً حضروا الجلسة ...

واشار نواب المعارضة الى ان رئيس الوزراء السابق عبد السلام المجالي ورئيس الوزراء الحالي تخلا بوعديهما لتقديم قانون انتخابات عادل وعصري وان الحكومة الحالية تصر على فرض قانون الانتخابات المؤقت رغم ان غالبية الشعب ضده ورغم رفض النقابات والاحزاب والفعاليات الشعبية ومختلف مؤسسات المجتمع المدني له ، ورغم رفض مجلس الاعيان السابق له .

كما اشار نواب المعارضة الى ضرورة عدم التصويت على القانون المؤقت ...

الدوغمي مؤكداً على ما ورد في الدستور في ان دين الدولة الاسلام وعلى الحضارة العربية الاسلامية التي يعتز بها الجميع مسلمون ومسيحيون .

وامام تاييد النائب فرح الربضي لما جاء في مداخلة بسام حدادين اثارت نائرة النائب الدكتور عبدالله العكايلة ، فتوجه بالشتم ومفردات التحقير للنائب الربضي واصفاً اياه بانه اساس البلاء وصليبي في توجهه السياسي .

تغيير المواقف

اللجنة القانونية ترد القانون المؤقت

مشادة كلامية

لقطات من اجتماع مجلس النواب

اقتصاد

نحو تفعيل وحماية وزارة التموين وقانونها

احمد النمري



● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

في مذكرة من «حشد» و «الوحدة» و «العمل القومي» الى سفراء روسيا الاتحادية:

مسيرة التسوية الامريكية غادرت شروط السلام الشامل والمتوازن

بعث حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب جبهة العمل القومي مذكرة الى سفراء روسيا الاتحادية في عمان فيما يلي نصها:

علمنا بان سعادتكم سوف تجتمعون في عمان بهدف التدارس في اوضاع التسوية السياسية في الشرق الاوسط ودور روسيا الاتحادية فيها ... وفي ضوء ذلك فان احزابنا تتوجه اليكم بهذه المذكرة أملين ان تكون محل اعتباركم القيم.

ان تقييمنا للاوضاع الراهنة ينطلق من حقائق عدة تتعلق بالشوط الذي قطعته التسوية السياسية للصراع مع اسرائيل، والمواقف التي تتبلور لكل طرف فيها على الاصعدة الدولية والعربية والاقليمية والوطنية متمسكين اساساً بموقفنا المبدئي من ان التسوية منذ انطلاقتها في مدريد برعاية مشاركة بين بلادكم والولايات المتحدة الامريكية، لا تحقق السلام الشامل المتوازن ولا تقدم حلا للصراع العربي والفلسطيني مع اسرائيل وهو ليس مرشحاً للنجاح النهائي بسبب من التناقضات الداخلية التي ينطوي عليها وتناقضه العميق مع مصالح شعبنا الوطنية والقومية وبسبب من الاستفراد الامريكي بالحل واملاء شروطه في كل مرحلة، واستبعاد الرغبة الدولية بالمشاركة الفعلية في ايجاد حل شامل ومتوازن يعطي لكل ذي حق حقه.

اننا نرى ان مسيرة التسوية على الطريقة الامريكية تتجاوز نفسها بعد كل مرحلة منذ مدريد الى حالة من التردي الذي يهدد باندلاع حروب جديدة على مستويات مختلفة تنبع من اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بتطويع المنطقة لمصالحها المباشرة اكثر من اهتمام العالم بسيادة سلام شامل ومتوازن يراعي الحقوق غير القابلة للتصرف للاطراف العربية التي تعاني من الاحتلال المباشر.

ولقد افرزت هذه المرحلة اثر توقيع اتفاق الخليل وقائع جديدة على الارض تزيد من تعميق ازمة التسوية نفسها وازمة الاطراف المشاركة بها.. وتستدعي حقاً ان تتدخل الارادة الدولية لوقف الطغيان الامريكي والهيمنة التي يفرضها على إرادة الحكومات والشعوب العربية.

فلقد ثبت منذ لقاء واشنطن الرباعي الاخير (وهو القمة التاسعة او العاشرة التي تعقدها واشنطن لانقاذ مسيرة التسوية) حتى توقيع اتفاق الخليل الاخير انه من العبث السياسي المراهنة على اية امكانية لتماسك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيال المطالب الامريكية والاسرائيلية، كما ثبت ان لمصر سقفاً محدداً في معارضتها او قدرتها على توفير عناصر كافية لهذا التماسك المطلوب في اطار ضرورة ايجاد صيغة من التوازن بين المتفاوضين.

ويجري هذا في الوقت الذي تتبدد فيه كل يوم اية تراكمات مرغوبة لاستعادة التضامن العربي بسبب من التدخل الامريكي الفظ في شؤون المنطقة وعملها الدؤوب على الاستفراد بكل دولة عربية على حدة، وبالاضافة الى ان امريكا لا تعطي اية اولوية لدفع عملية السلام الشامل والمتوازن حقاً الى الامام رغم اعتراضنا على هذه العملية جملة وتفصيلاً فانها تدفع بكل الاوراق باتجاه الضغط لكسر الحلقة التي تتميز بالتماسك من اجل خلق توازن جدي فيما بين مصالح الاطراف المتفاوضة ونقصد بذلك سوريا ولبنان.

اننا في الاردن ننظر الى دور بلادكم بأمل كبير من اجل تفعيل مشاركتكم برعاية الجهود السلمية الصحيحة .. ولقد بذلت اوروبا جهوداً قريبة بهذا الاتجاه رغم عدم قدرتها حتى الان على تشكيل حالة فاعلة لانهاء الاستفراد الامريكي بكل مجريات العملية السلمية وترتيباتها المعقدة. ونحن نعتقد ان انضمام جهود بلادكم الى جانب الاوروبيين سوف يوفر رافعة حقيقية تساعد الاطراف العربية وخصوصاً مصر وسوريا وتحالفاتها الاقليمية على مواجهة ادوات الضغط الامريكي التي لا تتوقف.. وتفسح المجال نحو الهدف الذي لا نعتقد انكم غافلون عنه وهو استعادة المصالح الروسية في الشرق الاوسط جنباً الى جنب مع المصالح الاوروبية.

ونحن نعتقد ان مسيرة التسوية الامريكية بالمنطقة قد قطعت اشواطاً لا يستهان بها، غادرت فيه ولمسافة واضحة شروط السلام الشامل والمتوازن التي حظيت لعقود بمباركة المجتمع الدولي وبجهود جبارة من بلادكم ... ولكننا نعتقد ايضاً انه ما زال بالامكان التمسك بهذه الشروط فيما تبقى من مسارات ونعني بها المسار السوري واللبناني، والضغط من اجل استعادتها، في الوقت الذي نلفت انتباهكم الى ان الرفض الشعبي العربي يتنامى ويزداد ضد التسوية الامريكية ونتوقع ان يصل الى حدوده القصوى في المستقبل المنظور وبسبب الظلم المتراكم والهمجية السياسية الامريكية والصلف العنصري والعنف الاحتلالي الاسرائيلي والازمات المتلاحقة لمسيرة التسوية الامريكية نفسها واخطار الحرب التي تنذر بها.

ونتيجة لقلقنا العميق على مستقبل بلادنا العربية واستقلالها وحقها في تعزيز الاستقلال والتنمية الحرة وحماية قراراتها الوطنية فاننا ندعوكم الى المبادرة الى تفعيل رعايتكم الدولية وبالتساند مع الاوروبيين والعمل على منع تدهور الامور الى حالة الخندق الاخير على المسار السوري واللبناني، وذلك بالعودة الى قرارات الشرعية الدولية انطلاقاً من ان لا تسوية دون عودة الارض العربية الى اصحابها كاملة غير منقوصة بما فيها الارض الفلسطينية المحتلة وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم.

مواطن كامل المواصفات

يعشق الريف ويسكن المدينة، يعشق الارض والشجر ويعمل في وظيفة حكومية...

يهود يدفنون آثاراً عبرانية مزيفة في المناطق الزراعية والتعدينية الاردنية

في البيان الاول «لحزب الارض العربية»: ـ

النظام العربي سقط في احضان القوى الاستعمارية

اصدر حزب «الارض» العربية بياناً سياسياً قدم فيها تعريفاً اولياً بمبادئه وتشخيصاً لحالة الامة ورسماً لاسباب نهوضها وتجدر الاشارة ان حزب الارض حصل على الترخيص مؤخراً بموجب قانون الاحزاب.

وفي تشخيصه لحالة الامة قال حزب الارض ان الامة العربية تعيش حالة مرعبة من الحصار والتحالف الاجنبي الرهيب الذي يلتف حول كياناتها المختلفة باسم النظام العالمي تارة والتحالف الشرق اوسطي تارة اخرى وتمزيق شعبها تارة ثالثة في محاولة مدروسة ومبرمجة تسعى الى تكريس القطرية والتقسيمات الاقتصادية والسياسية، وليس لهذه المحاولة من هدف غير خدمة الصهيونية وحماية المصالح الامبريالية، وهو بالضرورة هدف متناقض مع مصالح الامة العليا وفي الحرية والوحدة والسيادة. واشار البيان ان النظام العربي سقط في احضان القوى الاستعمارية واصبح القرار السياسي العربي مصادراً بعد ان غيب الشعب العربي في اخذ قراره السياسي، وتسعى الولايات المتحدة والصهيونية والقوى الخفية الى تمزيق الوطن العربي وامتصاص ثرواته وجعله سوقاً لمنتجاتها ومكباً لنفاياتها وارضاً لقواعدها العسكرية / كما اشار البيان ان النظام العربي القائم الذي قاد الامة الى سلسلة من الهزائم ووسع رقعة الفقر وصادر الحريات ونشر الفساد وكرس التجزئة وتحت عجزه عن حماية نفسه ورضوخه للهجمة الاجنبية واملاءاتها وقع معاهدة سلام مع الصهاينة المحتلين اقر لهم باحتلالهم لارضه وفتح ابواب اسواقه مقابل وعود خاوية. وعرف الحزب على مبادئه بالاشارة الى انه حزب الانسان العربي المشرد عن ارضه المستلبه حقوقه، حزب المقهورين في ظل غياب العدالة الاجتماعية وسطوة المحسوبية / حزب المجتمع وبناء مؤسساته المدنية واطلاق الحريات العامة والتعددية واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون / حزب يعمل على الحد من البطالة من خلال نظام تصحيحي متكامل / حزب الدولة القومية للامة العربية / حزب يحترم الشرعية الدولية ما لم تتناقض مع الشرعية القومية، ويرفض التكتلات العسكرية والاقليمية والدولية / حزب يرى في سلامة الارض العربية والسيادة العربية المطلقة عليها وقيام الدولة القومية فوق ترابها وبناء مؤسسات المجتمع المدني فيها ثوابت لا يجوز التنازل عنها والمساومة عليها او محاولة التفريط بها.

النقابات العمالية السبع تجتمع اليوم للرد على قرار المكتب التنفيذي للاتحاد

سالم حجازين ـ نقيب الخدمات الصحية لـ الأهالي: ـ

النقابات العمالية هي صاحبة الحق في وضع النظام الداخلي الموحد للنقابات

■ قرار المكتب التنفيذي باقرار النظام مخالف لمواد قانون العمل

■ قد نلجأ الى محكمة البداية، وتشكيل تجمع ديمقراطي احد خياراتنا

● كتب عليان عليان

لاتزال قضية فرض نظام داخلي موحد للنقابات العمالية من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد تتفاعل وتهدد بانشقاق الاتحاد، فبعد ان اعلنت ثمان نقابات في اجتماع موسع مساء السبت ١/١٩ رفضها للنظام الموحد الذي يسعى المكتب التنفيذي لاقراره ورفضها لتمرير انظمة وقوانين لها مساس بحياة العمال الان والمستقبل.. وبعد ان اكدت ان الهيئات العامة للنقابات في كل دول العالم هي التي تضع انظمتها الداخلية ودساتيرها بوصفها اعلى سلطة للعمال ووفقا لواقعها وارادتها ودون تدخل من اي جهة كانت.. وبعد ان دعت قيادة الاتحاد الى حوار هادف وبناء بهدف الوصول الى نظام موحد عصري وديمقراطي يخدم تطلعات الحركة العمالية الاردنية ودورها البارز في الاتحاد الدولي للعمال العرب.

بعد ذلك كله ركبت قيادة الاتحاد راسها في اجتماع المكتب التنفيذي في ١/٢٠ واقرت صيغة النظام الداخلي الموحد لعموم النقابات العمالية دون الرجوع للهيئات العامة للنقابات، واعلنت قيادة الاتحاد في حينه ان المكتب التنفيذي اقر النظام بالاجماع ولم تعترض عليه فقط سوى نقابتين هما نقابة العاملين في المصارف والتامين والمحاسبة التي يراسها عبدالله خليل (ابو عزمي) ونقابة الخدمات الصحية التي يراسها سالم حجازين.

الاوساط النقابية والعمالية تلقت الخبر باستغراب واستهجان خاصة وان النقابات الثمانية كان لها موقف مختلف ـ كما اسلفنا قبل يوم واحد من اقراره.

«الاهالي» التقت النقابي سالم حجازين ليلقي الضوء على مسالتين، المسالة الاولى حقيقة ما جرى في اجتماع المكتب التنفيذي، وهل انفرط عقد ائتلاف الثماني نقابات.

والمسالة الاخرى: مدى قانونية اقرار النظام من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد.

● سالم حجازين

النقابات الثمانية

سالم حجازين اشار بداية الى ان النقابات العمالية الثمانية التي اعلنت عن رفضها للنظام الموحد الجديد هي: ـ نقابة النقل البري (الميكانيك) ونقابة المصارف ونقابة الكهرباء ونقابة الغزل والنسيج ونقابة الخدمات العامة ونقابة مصفاة البترول ونقابة الخدمات الصحية ونقابة عمال البناء.

واضاف: ما حدث في اجتماع المكتب التنفيذي ان بعض اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد والممثلين لبعض النقابات خالفوا مواقف وقرارات نقاباتهم وصوتوا لصالح النظام، الامر الذي يفقد تصويتهم مشروعيته لان عضو المكتب التنفيذي لا يمثل نفسه بل يمثل نقابته وهؤلاء هم جميل الهباهبة (النقل البري والميكانيك) وحسين قدح ممثل نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة وعبد الرزاق سعيد ممثل نقابة عمال البناء، وفتح الله العمراني ممثل نقابة الغزل والنسيج في حين تغيب عن الاجتماع ممثل نقابة المصارف حيدر رشيد.

وقال ايضا: لا زالت هنالك (٨) نقابات على ذات الموقف من النظام الموحد للنقابات بما فيها فرع مصفاة البترول لنقابة البتروكيماويات، في حين ان نقابة الغزل والنسيج تشهد صراعا بين النقابي موسى قويدر ومحمد الحافظ وبقية اعضاء الهيئة الادارية من جهة وبين فتح الله العمراني رئيس النقابة من جهة اخرى.

مدى قانونية القرار

وفند سالم حجازين موضوع قانونية النظام الداخلي الموحد للنقابات مؤكدا ان فرض النظام من المكتب التنفيذي ينطوي على مجافاة للقانون وذلك على النحو التالي

١ـ المادة (١٠٠) من قانون العمل الجديد تقول «على الاتحاد ان يضع نظام له وللنقابات) وهذا النص يعني احالة الموضوع للمكتب التنفيذي او بعطية صلاحية وضع واقرار نظام داخلي موحد للنقابات، فالاتحاد مشكل من النقابات، والمكتب التنفيذي مجرد هيئة من هيئاته، ولما كانت النقابات هي التي تشكل هيكل ومضمون الاتحاد العام لنقابات العمال، فيجب ان تقوم هي بوضع النظام الداخلي الموحد للنقابات بعد الرجوع لهيئاته العامة بوصفها اعلى سلطة في النقابات... وبالتالي فان ما ورد في نص المادة (١٠٠) بشان النظام الموحد للنقابات بشان وضع النظام واقراره يخص النقابات وهيئاتها العامة ولا يخص المكتب التنفيذي للاتحاد، ... اما في ما يخص النظام الداخلي للاتحاد والوارد في هذه المادة فالمعني بوضعه هو المجلس المركزي للاتحاد في حال غياب المؤتمر ـ بوصفه اعلى سلطة في الاتحاد.

من خلال ما تقدم نرى ان المكتب التنفيذي يلوي عنق المادة (١٠٠) ويوظفها لمصلحته وهذا تفسير خاطىء للقانون وخروج عليه.

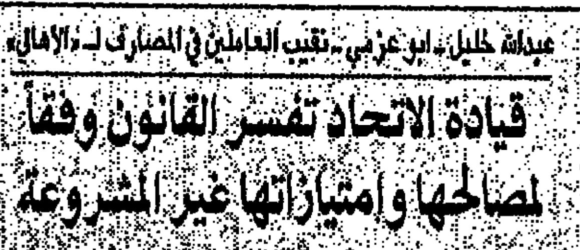
٢ـ المادة (١٠١) تحت عنوان «توفيق الانظمة الداخلية للنقابات المسجلة ... وهنا نود الاشارة الى ان هذه المادة تعتبر النقابات العمالية المسجلة قبل نفاذ هذا القانون قائمة وكانها مسجلة بمقتضاه، فالنقابات القائمة لها انظمتها الداخلية وهيئاتها الادارية المنتخبة بموجب هذه الانظمة، وهذه الانظمة الداخلية الرت من الهيئات العامة.

٣ـ المادة (١١٠) تشير الى ان الاتحاد العام يتشكل من النقابات العمالية وان كل نقابة فيه تحتفظ بحقوقها الخاصة، اذ ان النقابة هي الاصل وتحاول قيادة الاتحاد ان تستخدم هذه المادة وغيرها بطريقة غير قانونية للضحك على الاخرين والمغفلين، والصحيح قانونيا ان تقوم النقابات العمالية بوضع النظام الداخلي للنقابات وعندما تقف النقابات يصار لطرح النظام على الهيئات العامة للنقابات للمصادقة عليه.

واضاف: مثل هذه الالية القانونية ماخوذ بها في النوادي والجمعيات الخيرية، فما بالك ان تحرم النقابات من هذا الحق القانوني؟!

الخطوات القادمة

وحول الخطوات القادمة من قبل النقابات السبعة لمواجهة قرار المكتب التنفيذي قال سالم حجازين: ستعقد النقابات السبعة اجتماعاً لها يوم الاثنين ١/٢٧ لتدارس الخطوات المنوي تنفيذها في مواجهة قرار المكتب التنفيذي، مشيراً الى ان النقابات السبعة قد تبدأ باقامة دعوة في محكمة البداية ضد قيادة الاتحاد لاسقاط هذا القرار، وقد تلجا لطرح الموضوع في المجلس المركزي للاتحاد، وقد تصل الى قناعة بان لا تبقى في هكذا اتحاد، وهذا كله لا يمنعنا من ان نقيم تجمعاً نقابياً ديمقراطياً داخل الاتحاد او خارجه.



عبدالله خليل ـ ابو عزمي ـ نقيب العاملين في المصارف لـ «الاهالي»

قيادة الاتحاد تفسر القانون وفقاً لصالحها وامتيازاتها غير المشروعة

علق عبدالله خليل (ابو عزمي) رئيس نقابة العاملين في المصارف والمحاسبة والتامين على قرار المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال باقرار النظام الداخلي للاتحاد والنقابات، لـ «الاهالي» جاء فيه:

ان ما قام به المتنفذون في قيادة الاتحاد من عمل ... اجتماع المكتب التنفيذي لاقرار النظام الداخلي للاتحاد والنقابات يعتبر عملا تخريبيا ومخالفا لابسط قواعد الديمقراطية النقابية ... [illegible]

السائقون في الشمال يشكون: ـ

اهمال النقابة لحقوقهم وسوء اوضاعهم ... الخدمات حبر على ورق ... والمساعدات عشرة دنانير فقط ...

النقابة تنفي وتؤكد كل الامور (تمام التمام)

● كتبت: سهير ابو زواق.

حوالي ٣٣ الف سائق عمومي في محافظات (جرش وعجلون واربد) وفي الوية (الكورة بني كنانة والرمثا) يعانون من مشاكل مع دائرة ترخيص السواقين والمركبات ومع المحافظة ومع شرطة المرور ... يعانون من سوء الاوضاع المعيشية ونقص في الخدمات الضرورية ... دخلهم اليومي لا يكاد يكفي حاجتهم وينفق على عيالهم واسرهم وكل سائق لديه على الاقل خمسة ابناء.

المادة ٢٣ من الدستور الاردني تنص على انه يجوز انشاء عمل نقابي حر ولا يتم بموجبه الزام الناس بالانتساب اليه وكذلك نصت اتفاقيات جنيف على ان الانتساب النقابي عمل حر، وكذلك المادة ١٦ من الدستور الاردني لا تلزم اي مواطن بدفع رسوم بموجب قانون يدفع بالقوة... لذا فان انتساب السائق لنقابة السواقين يجب ان يكون اختياريا لكن المادة ٤٥ من قانون السير المؤقت تجبر السائق على الانتساب للنقابة ...

فالسائقون يدفعون اشتراكات اجبارية لنقابة السواقين كبدل خدمات ومساعدات لكنهم لا يلمسون فوائد ومنافع على ارض الواقع...

○ وليد السيلاوي

ومن اهم مشاكلهم في حال تعرض السائق لحادث ما يلزم الفراش ويقعده عن رزقه اليومي فان النقابة تصرف مساعدات انسانية شهرية تقدر بعشرة دنانير فقط واما المساعدات الفورية فتقدر بعشرين ديناراً ومع ذلك كله تعطى بنظام الواسطة وليس الاولوية ... فالسائق واسرته ليسوا منتفعين بنظام التامين الصحي وفي وقت سابق كانت توجد عيادة تضم طبيباً مختصاً واجهزة طبية حديثة في اربد تعالج السائقين واسرهم ومن ثم نقلت الى الرمثا وبعد فترة زمنية اغلقت...

معظم السائقين غير منتسبين للضمان الاجتماعي وخاصة سائقي المياومة عند المتعهدين والشركات الحكومية والخاصة الكبرى ومنهم السائقون في مشروع مستشفى الملك عبدالله في جامعة العلوم والتكنولوجيا الذين يمارسون العمل الشاق اليومي المتواصل حوالي ١٨ ساعة وحالهم كحال السائقين في شركة باصات (حجازي وادعيس والشوملي) وغيرها وكذلك اصحاب سيارات الرمثا وكلهم يشكون من ضياع حقوقهم ونقص في الخدمات ونقابة السواقين لا تعيرهم اهتماماً.

وليد السيلاوي رئيس نقابة السواقين / اربد قال:

العيادة الصحية في الرمثا كانت لاتخدم كافة السائقين خاصة القاطنين بعيدا ولقد تم التعاون مع مستشفى القواسمي التخصصي واعتماد (١٥) طبيب خاص وصيدلية ومختبرات وعيادة طب اسنان لتقديم الخصم العلاجي للسائق والمتضرر واسرته وذلك عن طريق صرف بطاقات معالجة خاصة بهم.

وتم الاتفاق مع محافظة اربد ومديرية الشرطة على انشاء معهد للتوعية المرورية لاعطاء محاضرات توعية للسواقين المخالفين الذين يحولون الى المحافظ على خلفية ارتكابهم مخالفات خطرة.

ويوجد في محافظة اربد قضايا فصل تعسفي بكثرة لذلك يحل عن طريق النقابة ما بين ٣ـ٥ قضايا لخدمة السائقين... والنقابة لا تستطيع الوصول لكل سائق متضرر في منطقة الشمال الا اذا جاء السائق المتضرر شخصيا الى النقابة واخبرها بمشكلته لكي تساعده.

ويصف رئيس النقابة ماذا يجري اعداد نظام موحد لجميع النقابات العمالية عن طريق الاتحاد حسب قانون العمل الجديد وهو هضم لحق الاستقلال المالي والاداري المكتسب لفروع النقابة منذ ٢٥ عاماً وبالتالي لنا اعتراض عليه لانه يسلب الحقوق النقابية الديمقراطية التي يجب ان تسود اوساط النقابة.

تحليل سياسي

العدوان على السودان تهديد مباشر للامن القومي العربي

امـــريكـــا واسرائيــل تقفـــان وراء مـــا يجري ضـــد الســـودان

● كتب عليان عليان

تدور العمليات العسكرية منذ الثاني عشر من الشهر الجاري على جبهتين ، جبهة جنوب شرق على الحدود مع اثيوبيا ، وجهة الشرق على الحدود مع ارتيريا ، حيث اسفر الهجوم المباغت للقوات عن احتلال مدينتي الكرمك وقيسان الحدوديتين واسر محافظ الكنك يعقوب حسين احمد والامين الاقليمي للمؤتمر السوطني السوداني اسماعيل محمد واعتقال عدد كبير من الطلبة السودانيين .

وتقوم القوات المهاجمة بالتقدم باتجاه مدينة الدومازين عاصمة منطقة النيل الازرق والتي يوجد فيها محطة لتوليد الكهرباء تزود الخرطوم بثمانين بالمائه من احتياجاتها من الكهرباء .

وحسب مصادر تحالف «المعارضة الوطنية الديمقراطية» فان المعارك في الجنوب تدور بشكل متفرق في منطقة دانترو على مسافة ٨٠ كيلو متراً من مدينة الدومازين ، وزعمت بيانات جيش الشعب لتحرير السودان التي يتزعمها جون جارانج ، ان القوات المعارضة نصبت كميناً للقوات السودانية الزاحفة في اطار عملية السيل الجارف في منطقة الكيلي فجر الاحد ١٩/١ وانها قتلت ١٥٠ جندياً سودانياً ، وانها غنمت ثماني شاحنات وعدداً من المدافع والاسلحة الهامة .

وتضيف هذه المصادر ان القوات المهاجمة تركز على الجبهة الشرقية في منطقة كسلا على الحدود مع ارتيريا بغية السيطرة على « مخيم جداماييب» العسكري على امل احراز تقدم نحو بلدة كوتينب حيث توجد حامية كبيرة للقوات السودانية ، وانه اذا ما استمر تقدمها فسيكون من الممكن فتح جبهة ثالثة اخرى في اقليم كردفان في جبال النوبة .

مصادر الحكومة السودانية اكدت ان العدوان حتى اللحظة يتم بواسطة القوات الاثيوبية والارتيرية وان اثيوبيا اقامت جسراً جوياً لنقل قوات المعارضة - خاصة تلك التي تنتمي لجيش تحرير السودان بزعامة جون جارانج - من اوغندا واريتيريا الى اديس ابابا ، ليتم بعد ذلك نقل هذه القوات الى المواقع السودانية التي احتلها المهاجمون كي يحلوا محلهم وليتمكن الاثيوبيون من الانسحاب .

الحكومة السودانية ، بالاضافة الى جيشها الكلاسيكي حشدت ما يقارب من المليون مقاتل من قوات الدفاع الشعبي والمتطوعين بعد ان اعلنت حالة التعبئة العامة القصوى للدفاع عن ارض الوطن ... وتفيد التقارير الواردة من خطوط الجبهة ان بعض الوحدات السودانية تمارس عمليات الاعاقة والردع للقوات الغازية ، وان القوات السودانية في مرحلة التموضع في قطاعي الدومازين وكسلا وتهيء نفسها لشن هجوم كاسح لاخراج القوات الاثيوبية وحلفائها من المعارضة من مدينتي الكرمك وقيسان ، ولاجبار القوات الارتيرية للتراجع وراء حدودها مع السودان .

ويلاحظ المراقبون ان القوات الاثيوبية وحلفائها تسعى لتكبير انجازاتها ، اذ صورت معركة الكيلي الصغيرة وكانها انتصار كبير وبالغت في تقدير حجم الخسائر العسكرية للجيش السوداني ، ولا تكتفي القوات الاثيوبية وحليفها جون جارانج بذلك ، بل تقوم بشن حرب نفسيه من خلال ادعاءاتها باحتلال مناطق جديدة على الطريق الى عاصمة النيل الازرق «الدومازين» حيث زعمت انها احتلت مدينة المابان رغم ان هذه المدينة لا وجود لها على الخارطة ، وهي مجرد اسم لتجمع قبلي في جنوب البلاد .

● عمر البشير

اهداف العدوان

في ضوء ما تقدم نلحظ ان الجانب التكتيكي في اطار استراتيجية تحالف القوى المهاجمة هو فتح المزيد من الجهات لارباك الجيش السوداني واضعاف قوته ، حيث يصرح قادة الهجوم بانهم لا ينوون مواصلة التقدم نحو الخرطوم بل الضغط لتسهيل ما اسموه بقيام انتفاضة شعبية داخل البلاد لكن الحكومة السودانية لاتاخذ هذه التصريحات محمل الجد وترى فيها محاولة لتنفيس حالة التعبئة العامة التي تسود السودان .

ويبقى السؤال ما هي اهداف الهجمة على السودان ويجمع العديد من المحللون والمراقبون وكذلك اوساط الحكومة السودانية ان هذا الهجوم ينطوي على عدة اهداف ابرزها .

١- اسقاط نظام الحكم الحالي في السودان وبرنامج الجبهة القومية الاسلامية بزعامة حسن الترابي .

٢- فصل جنوب السودان عن شماله واقامة دولة مستقلة فيها .

٣- تهديد مصر من خلال السيطرة على منابع النيل ، اذ ان ٨٠٪ من مياه النيل في مصر تاتي من النيل الازرق في جنوب السودان .

٤- وتتحدث المعلومات الاستخبارية السودانية ان مخطط العمليات العدائية يتم بتدبير امريكي اسرائيلي في اطار السعي لاقامة امبراطورية كونفدرالية تسيطر عليها قبيلة التيجري في القرن الافريقي يضم اليها الجزء الشرقي من السودان .

والذي يؤكد بشكل اولي هذه المعلومات ما إشارت اليه جريدة تايمز اللندنية حول اجتماع رؤساء كل من اثيوبيا وارتيريا واوغندا ونائب رئيس رواندا مؤخراً في لندن لترتيب منطقة البحيرات والقرن الافريقي بعد اسقاط نظام الحكم الحالي في السودان .

٥- كما ان ما يجري حالياً ياتي في اطار صراع المصالح بين الولايات المتحدة وفرنسا في جنوب غرب القارة الافريقية ، اذ تريد الولايات المتحدة تاديب السودان كونه لعب على المصالح الفرنسية في مواجهة الولايات المتحدة عندما منح الشركات الفرنسية امتياز التنقيب عن النفط في جنوب السودان .

اخطار استمرار العدوان

لا نبالغ اذا قلنا ان استمرار العدوان من اجل تحقيق الاهداف السابقة الذكر ينطوي على اخطار بالغة بالنسبة للسودان لتفتيته وتقسيمه وضرب وحدته وسيادته على اراضيه ، وكذلك على اخطار بالغة بالنسبة لمصر والعالم العربي وذلك على النحو التالي :

١- ان استمرار ما يجري ضد السودان قد لا يؤدي الى تقسيم البلاد فحسب ، بل قد يؤدي الى اندلاع حرب اهلية على اسس عرقية واثنية وطائفية ومذهبية بحيث نصبح امام صومال جديدة بما يهدد ويدمر مستقبل السودان لعشرات السنين ، ناهيك عن اخطار الصوملة ستطال بلهيب نارها الامن المصري ومجمل الامن القومي العربي .

٢- ان قيام دولة انفصالية في جنوب السودان بزعامة جون جارانج يعني ان يتحول جنوب السودان قاعدة للتامر الامبريالي والصهيوني على السودان ومصر ، ويعني ان تتحكم هذه الدولة الانفصالية بمياه النيل الازرق وخزان الرصراص ، بما يؤثر بشكل خطر على الامن في مصر الذي تعتمد بشكل اساسي ورئيسي على مياه النيل ، وبما يؤثر بشكل سلبي على مشروعات مصر المائيه وابرزها مشروع القناة المتفرعة من بحيرة ناصر باتجاه الصحراء الغربية لري واستصلاح ثلاث ملايين فدان جديدة .

كما ان اسرائيل ستوظف جنوب السودان وتحكمها بمياه النيل للضغط على مصر ومساومتها لتزويدها بالكمية التي تريد من مياه النيل في مصر ، ولن تتوقف الامور عند هذا الحد بل ستتعداها نحو اخضاع مصر ودمجها في مشاريع الاستعمار الجديد والغاء دورها القومي .

٣- تهديد الامن القومي العربي اذ ان اسقاط نظام الحكم الحالي في السودان او سلخ الجزء الشرقي منه يعزز من دور النظام الارتيري في منطقة القرن الافريقي وعلى البحر الاحمر كاداة طيعة بيد اسرائيل مما يسهل مهمة اسرائيل في السيطرة على مواقع حساسة على ساحل البحر الاحمر وانهاء مقولة ان البحر الاحمر بحيرة عربية ، وفي هذا المجال لا بد من ربط التدخل الاريتيري في شرق السودان وسعيه للوصول الى ميناء بور سودان ، باحتلال ارتيريا لجزر حنيش اليمنية الكبرى بدعم عسكري ولوجستي من الكيان الصهيوني .

الموقف المصري والعربي

الحركة السياسية للحكومة السودانية اتجاه مختلف العواصم العربية لشرح اهداف العدوان ومخاطره اتت اكلها من خلال تاكيد معظم العواصم العربية على ادانة العدوان ودعم وحدة السودان وسيادته على اراضيه ، لكن يبدو ان الموقف المصري نابع من انه اسير سياسات ثارية ارتباطاً باتهامات مصر للحكومة السودانية بتدبير محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٤ ، واتهامها بايواء وتدريب عناصر اسلامية تسعى لقلب نظام الحكم في مصر .

واخيراً ما نود الاشارة اليه ان المعارضة السودانية الشمالية ممثلة بشكل رئيسي بحزبي الامة والاتحاد الديمقراطي اللذان يراسهما كل من الصادق المهدي وعثمان الميرغني تنازلا عن ثوابتهما ، فيما يخص وحدة السودان ورفض المشروع الانفصالي في الجنوب وفيما يخص الامن القومي العربي ، فها هو الصادق المهدي يعطي الحق لجون جارانج بفصل الجنوب عن الشمال من خلال دعوته لاستفتاء سكان الجنوب حيث قال في لقاء صحفي :- لانستطيع ان نفرض وحدة مستمرة من دون اجراء استفتاء وان افتراض استمرار الوحدة بين الشمال والجنوب وكان شيئاً لم يعد وارداً بعد نزاعات وصراع طويل ، وها هو المهدي نفسه يبرر لاريتيريا علاقاتها المشبوهة مع اسرائيل تحت دعوى ان من حقها ان تقيم علاقات مع اسرائيل شانها شان الدول العربية ، وان منظمة الوحدة الافريقية اباحت اقامة علاقات مع اسرائيل .

الجبهة الديمقراطية : اتفاق الخليل ظالم ومجحف

الاتفاق فتح الباب للاسرائيليين باعادة التفاوض حول كل ما تم التوصل اليه سابقاً

اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مذكرة سياسية اوضحت فيها موقفها ازاء اتفاق ١٥/١/١٩٩٧ الخاص باعادة الانتشار في الخليل وباقي انحاء الضفة الغربية المحتلة (المنطقتان «ب» و«ج») ، الاتفاق الذي وقع بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية :

وقالت ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل تختلف عن مثيلاتها في باقي مدن الضفة فبينما تمت اعادة الانتشار في محيط مدن الضفة تمت اعادة الانتشار هذه المرة داخل مدينة الخليل فضلاً عن ان الجانب الفلسطيني قبل بتقسيمها في سابقة خطيرة لا مثيل لها الا سابقة القدس عام ١٩٤٨ ، فابقى ٢٠٪ من المدينة ، وعشرين الفا من الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر بذريعة توفير الامن والحماية لحوالي اربعمائة مستوطن اسرائيلي معظمهم قادمون من الولايات المتحدة ، ومن بينهم ١٥٠ طالبا في معهد ديني انشيء بالقوة داخل مدينة الخليل .

- ابقى الاتفاق كما فعل الاتفاق السابق مع شمعون بيريز - الحرم الابراهيمي تحت السيادة الاسرائيلية المنفردة .

- شرع الاتفاق الوجود الاستيطاني في الخليل ، كما فتح الباب واسعاً لخلق تواصل استيطاني بين «القسم اليهودي» من المدينة وكريات اربع ، مما يشكل استجابة ضمنية للادعاء الاسرائيلي «بان الخليل هي اقدم مدينة يهودية في التاريخ» . وفتح الباب مرة اخرى لحلول مشابهة قد تطال اكثر من بقعة من ارضنا الفلسطينية المحتلة في ظل هيمنة الاستيطان الشرس للاحتلال الاسرائيلي .

- اخضع الاتفاق على قاعدة الادعاءات الامنية الاسرائيلية ، متجاهلاً ان الخطر الحقيقي للارهاب يتهدد المواطنين الفلسطينيين وليس المستوطنين الاسرائيليين ، وان مجزرة اليوم الاول من العام الجاري على يد احد جنود الاحتلال نوعام فريدمان ، ضد ابناء الخليل دليل اخير على ان الفلسطينيين هم الاولى بان تتوفر لهم الضمانات الامنية ، لقد ترك الاتفاق سكان الخليل تحت رحمة ميليشيات المستوطنين ، بينما كان يجدر بالجانب الفلسطيني ان يطرح بجدية ضرورة حل هذه الميليشيات وتجريدها من سلاحها .

ان ضم المدينة ، وابقاءها تحت رحمة المحتلين والمستوطنين سيبقي وضعها الاقتصادي هشا ، كما سينعكس سلبا وبحدة على عشرين الف مواطن فلسطيني ابقوا تحت السيطرة المباشرة للاحتلال ، وتم فصلهم عن باقي اجزاء المدينة ، وهو الامر الذي سيزيد من مضاعبهم الحياتية ، اقتصاديا وامنيا .

- ان سابقة اعادة التفاوض على الخليل ، تفتح الباب امام الاسرائيليين لاعادة التفاوض حول كل ما تم التوصل اليه من اتفاقات في فترات سابقة ، كما يبقي ما تم الاتفاق عليه بشان اعادة الانتشار في باقي مناطق الضفة الفلسطينية للفترات القادمة هو الاخر موضع شك وقابل كغيره لاعادة النظر والعمل على غرار ما جرى في الخليل .

- ان المذكرة الامريكية المتعلقة بالاتفاق تلقي المزيد من الضوء على مازق الاتفاق ، اذ تفرض على الجانب الفلسطيني الكثير من الالتزامات القاسية ، كقمع المعارضة الفلسطينية بحجة محاربة «الارهاب» وتسليم اسرائيل المتهمين بقتل اسرائيليين ، بينما تترك للجانب الاسرائيلي هامشا واسعا للمناورة والتنصل من ابة التزامات ، بدءاً من المساحة المطلوب اعادة الانتشار فيها في المناطق «ب» و«ج» وصولاً الى القضايا المتبقية من اتفاق الحالة الانتقالية والتي لازال الجانب الاسرائيلي يماطل في تنفيذها . كاطلاق سراح المعتقلين والممر الامن بين الضفة والقطاع وجميع المسائل المتصلة بالاوضاع الاقتصادية والمالية والمدنية والامنية للشعب الفلسطيني . علما ان الجانب الامريكي نفسه هو من تجاهل اتفاق اوسلو ٢ وفرض على الجانب الفلسطيني القبول بتاجيل الفترة الزمنية لاعادة الانتشار في الضفة الفلسطينية عاما اضافيا مما سيفسح المجال امام حكومة اسرائيل لانجاز خططها الاستيطانية ، وابتلاع المزيد من الارض الفلسطينية .

- جاء الاتفاق في سياق تجاهل السلطة الفلسطينية التام لكل النداءات الصادقة من قبل اوسع الاوساط الشعبية والسياسية ومن بينها الجبهة الديمقراطية لادارة حوار وطني شامل يقود الى اعادة بناء الوضع الفلسطيني وبما يضمن لشعبنا حقوقه الوطنية ويحررها من قيود اتفاق اوسلو وملحقاته ، وبما يعيد الحياة للتنسيق بين الاطراف العربية المتفاوضة (فلسطين - سوريا - لبنان) في مواجهة الطرف الاسرائيلي .

- جاء الاتفاق ، بكل سلبياته ليزين وجه حكومة نتنياهو ، مدعومة من حزب العمل هذه المرة باعتبارها تلتزم «باتفاق السلام ومسيرته» ولسوف تقطف الحكومة الاسرائيلية ثمار هذا الادعاء على الصعيدين الاقليمي والدولي ، في فك العزلة المفروضة عليها ، ان مثل هذه النتائج ستعزز الموقع الاسرائيلي ، وستزيد المواقع الفلسطينية اضعافا ، فضلا عن اضعاف الموقف العربي بشكل عام .

خبير الاراضي خليـــل تفكجـــي

بدأت اسرائيل باقامة «الخط الاخضر» الثالث

بانجاز «الخط الاخضر» الجديد تصبح رام الله على بعد ٥ كلم من حدود اسرائيل «الجديدة»

اوضح خبير الاستيطان في جمعية الدراسات العربية الدكتور خليل تفكجي ان اسرائيل شرعت في اقامة بما يمكن ان نطلق عليه اسم «الخط الاستيطاني الثالث الجديد» وهو عبارة عن «خط اخضر ثالث» تعمد اسرائيل الى انشائه بعد انتهائها من اقامة «الخطين الاخضرين» الاول والثاني .

الخط الاول

وقال تفكجي ان «الخط الاخضر» الاول يتكون من مجموعة مستوطنات (الحزام الاستيطاني الاول) يبدأ من منطقة اللطرون في الجنوب وحتى ام الفحم في الشمال ، مروراً بمنطقتي قلقيلية وطولكرم . وقد اقيم جزء من هذه المستوطنات داخل «الخط الاخضر» اي في اسرائيل مثل رعوت موديعيم ، وجزء اخر في المنطقة المسمى بـ«الحزام» بينما اقيم الجزء الاخير في الضفة الغربية مثل هشمو نائيم ، جبعات يهودا ، فتتياهو وكريات سيفر .

... الثاني

واضاف تفكجي انه بعد فتح الطريق رقم ٤٥١ الذي يصل ما بين مستعمرات مديعين ومستعمرات نعاليه ونيلي ، تشكل «خط اخضر» جديد يضم قرى قبية ، بدرس ، نعلين والمدية ، وهي تقع بين الخط القديم (حدود ١٩٦٧) والخط الجديد .

... والثالث

واضاف تفكجي ان الخط الاستيطاني الجديد والذي يبدأ من مستعمرات دوليف وطلمون ونحتيل وحلميش ، فيوضح تفكجي انه بدات من خلاله ملامح توسيع المستعمرات المقامة وربطها بعضها ببعض ، وخاصة بعد شق شارعين رئيسيين هما شارع طلمون - نحتيل وشارع رقم ٥٥٦ . واوضح تفكجي انه تمت مصادرة ٢٥٠ دونماً لشارع طلمون - نحتيل ، بكلفة ٨ مليون شيكل (حوالي ٢,٥ مليون دولار) بينما صودر لاقامة الشارع «٥٥٦» ٤٢٠ دونماً ، وهو يربط بين عين ايوب ونعاليه ، وكلفته ١٢ مليون شيكل (حوالي ٤ مليون دولار) .

مضاعفة المستوطنين

ويضيف الخبير الفلسطيني ان الخطة المطروحة واسعة النطاق ، وهي تهدف الى زيادة عدد سكان المستوطنات ٥ اضعاف اي من ٦ الاف مستوطن الى ٣٠ الفا في العام ٢٠٠٥ وتحويلها الى منطقة اغلبية - يهودية .

ويبلغ عدد السكان الفلسطينيين في هذه المنطقة نحو ٣٢ الفا ، فيما تهاجر الزيادة الطبيعية الى المدن بسبب عدم السماح للفلاحين بالعمل في اراضيهم ، ويتوقع ان يتم في العام ٢٠٠٥ ، بالاضافة الى الاغلبية اليهودية ، تواصل جغرافي مع اسرائيل ، بحيث يصبح في المكان واقع سياسي جديد تماماً ، كما عملت اسرائيل على تنفيذه في مجموعة مستوطنات غوش عتصيون بين مدينتي بيت لحم والقدس .

تحريك خط الحدود

ويقول خبير الاستيطان الفلسطيني ومن هنا تكون اسرائيل قد جعلت «الخط الاخضر الجديد» لا يبعد سوى ٥ كيلو مترات عن مدينة رام الله فيما تم عزل قرى الخط الاخضر الثاني وهي بيتللو ، [illegible] عن قرى الخط الاول (شقبا شبتين ، [illegible] قديس) وعزلها جغرافيا عن مدينة رام الله . [illegible]

خطة سرية

ويخلص تفكجي الى ان هناك خطة سرية ، تشجع الهجرة من الغرب الى الضفة الغربية ، ستنفذ على مدى ٤ سنوات باقامة انوية تضم ٢٠-٤٠ عائلة في كل مستوطنة جديدة من اجل الاسراع في ضم هذه المناطق الى اسرائيل والقفز نحو الحل النهائي في مرحلة مبكرة ، وقبل التفاوض على الحدود تكون الحدود قد رسمت بعد خلق غوش عتصيون ثانية في منطقة قرى غرب رام الله . وقال ان الخارطة الدائمة لكل من اسرائيل والكيان الفلسطيني في الضفة الغربية ستكون بلا فصل او ضم ، بل بابتلاع الفلسطينيين دون ضمهم - على حد تعبيره .

القدس ، راس العامود : الارض التي ستقام عليها المستوطنة

الاقتصاد الفلسطيني الى مزيد من التدهور ... ولا حلول

اجمع عدد من الخبراء الاقتصاديين على زوال الاعتقاد بامكانية خلق مستوى معيشة لائق في مناطق سلطة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقالوا ان موجة التفاؤل التي سادت اوساط الكثيرين عقب التوقيع على اتفاق اوسلو تحولت الان الى حالة من الاحباط واليأس .

● الخبير الاقتصادي الامريكي انطوني غروسمان المدير في برنامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والدولية في واشنطن كتب يقول في صحيفة «هيرالد تربيون» «ان الامل الذي بناه الفلسطينيون على اتفاق اوسلو ظهر انه خادع وحل مكانه فقر مدقع وتفش للبطالة والاحباط في صفوفهم» .

واوضح الباحث الامريكي ان الفجوة في الداخل اخذة بالتزايد بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال ان دخل الفرد السنوي في الدولة العبرية قبل ثلاث سنوات كان ١٣ الفاً و٨٨٠ دولاراً بينما لم يزد دخل الفرد الفلسطيني عن ٢٤٠٠ دولاراً وكانت نسبة البطالة لدى الفلسطينيين نحو ٤٥ بالمئة مقابل ٧,٥ بالمئة لدى الاسرائيليين .

ويضيف ان اوضاع الفلسطينيين تدهورت بنسبة ٢٥ بالمئة منذ توقيع اتفاق اوسلو ، فاصبح متوسط الدخل السنوي للفرد الفلسطيني ١٨٠٠ دولارا ، بينما ارتفع في اسرائيل الى ١٥ الف دولار .

● ويقول اودين كنوبسن ممثل البنك الدولي في مناطق الحكم الذاتي ان هناك انحساراً اقتصاديا في الواقع حيث تراجع اجمالي الناتج المحلي للاراضي الفلسطينية بمعدل ٧٣ بالمئة خلال السنوات الاربع الماضية .

●يقول محمد زهدي النشاشيبي حامل حقيبته المالية في «السلطة» ان اسرائيل تحجب عن الفلسطينيين حق الوصول الى الاسواق العربية كما تفرض على المنتجات المصدرة الى اسرائيل قواعد صارمة ، لذلك بلغت صادرات اسرائيل ١٢٠٠ مليون دولار سنويا مقابل ٢١٠ ملايين دولار للصادرات الفلسطينية .

واوضح النشاشيبي ان البطالة وصلت في القطاع الى ٦٠ بالمئة ، والى حوالي ٤٥-٥٠ بالمئة في الضفة ، وباتت ٦٥ بالمئة من العائلات تحت خط الفقر ، طبقاً لارقام الامم المتحدة التي صنفت ٩٠ بالمئة من الفلسطينيين عند مستوى الفقر ، حيث لا يتجاوز دخلها السنوي ٥٠٠ دولار .

وقال ان اجمالي الناتج الوطني في الضفة وغزة هبط بمعدل ٢٢,٧ بالمئة ما بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٦ ، كما هبط نصيب الفرد من الناتج الوطني خلال الفترة نفسها بمعدل ٣٨ بالمئة من ٢٤٢٥ الى ١٤٨٠ دولاراً .

● سعيد كمال مساعد الامين العام للجامعة العربية اشار الى بطء تدفق المساعدات الدولية وبقاء معظم الوعود حبراً على ورق . وقال ان مجمل البرنامج الدولي لدعم السلطة الفلسطينية ودفع جهود التنمية في مناطقها لا يتجاوز ٢٠ بالمئة من التقديرات الفلسطينية للاحتياجات البالغة ١١,٧ مليار دولار .

واضاف ان الالتزام الدولي قدر الاحتياجات الفلسطينية بنحو ٢,٣ مليار دولار للفترة الانتقالية (١٩٩٤-١٩٩٨) موزعة بنسبة ٤٤,٨ بالمئة للمؤسسات والدول الاوروبية ، و٢١,٥ بالمئة للولايات المتحدة ، و٨,٩ بالمئة للدول والمؤسسات العربية ، و٢,٢ بالمئة لمؤسسة التعاون الدولي .

● واكد كمال ان ما تم تحصيله لعامي ١٩٩٤/١٩٩٥ لا يتجاوز ٤١ بالمئة من الالتزامات ، كما ان ٢٠ بالمئة من المبالغ المقدمة هي بمثابة قروض تتراكم كديون تشكل عبئاً على الاقتصاد الفلسطيني .

● ماهر المصري ، حامل حقيبة الاقتصاد في «السلطة» شدد على عدم وجود اي تطور ايجابي في قضية المساعدات وقال ان اجمالي المتاخرات في المانحين تتراوح ما بين ٦٥١,٧ مليون دولار و٨١٧,٧ مليون دولار ، بنسبة ٤٤,٦ بالمئة لاجمالي الالتزامات و٦٠,١ بالمئة لاجمالي التعهدات .

● الخبراء اضافوا الى هذا سوء ائتمان «السلطة» ومظاهر الهدر والفساد المستشري في مؤسساتها ، وابتلاع اجهزة الامن القسم الاكبر من ميزانياتها ومصاريفها .

قصة ابريق الزيت

عجز جديد في الوكالة مقداره ٦٠ مليون دولار

قال روبرت هوبكنز مدير برامج وكالة الغوث الدولية (اونروا) في الاردن ان ميزانية الوكالة للعام القادم تعاني من عجز بواقع ٦٠ مليون دولار ، مؤكداً ان هذا الوضع الخطير سؤثر على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية التي تقدمها الوكالة للاجئين .

واعرب هوبكنز عن امله في ان يتمكن مؤتمر التعهدات الذي يعقد على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك من مواجهة هذا الوضع مشيراً الى ان الوكالة في حال عدم تمكنها من الحصول على الاموال اللازمة ستراجع مستوى الخدمات التي تقدمها للاجئين ، وربما يتضمن ذلك فرض رسوم على قطاعات التعليم والصحة .

لكن هوبكنز اعرب من جهة اخرى عن ثقته بحسن نوايا المجتمع الدولي تجاه وكالة الغوث ، وطلب الى الدول المانحة مساعدة المنظمة الدولية بالمال حتى تتمكن من اداء رسالتها تجاه مجتمع اللاجئين ريثما يتم حل قضيتهم» .

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية: خليل السيد
التنفيذ الفني: صحارى
تلفون ٦٩٤٤١١
المكاتب
اربد - ت ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء - ت ٩٨٤٨٦١
مادبا - ت ٥٤٥٣٥٤
الكرك - ت ٣٥٢١٨٣
الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون ٦٩١٤٥٢
فاكس ٦٨٦٨٥٧
ص.ب ٩٩٦٦
الاشتراك
(٢٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينار للافراد
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة